قال فزوج أمية يزيد بن عبد المدان ابنته فقال يزيد في ذلك .

(يا للرّجال لِطارق الأحزان ... ولِعامِرِ بنِ طُفَيْلٍ الوَسْنان) .

(كانت إتاوة قومِه لمُحَرّقٍ ... زمناً وصارتْ بعدُ لِلنّعْمانِ) .

(عدّ الفَوارِسَ من هَوازِنَ كُلّها ... فخراً عليّ وجئتُ بالديّان) .

(فإذا ليَ الشّرَفُ المُبِينُ بوالدٍ ... ضخْم الدّسيعةِ زانني ونَمَاني) .

(يا عامُ إنك فارسٌ ذو مَيْعةٍ ... غَضّ الشّباب أخو نَدًى وقِيَان) .

(واعلمْ بأنك بابن فارِس قُرْزُلٍ ... دون الذي تسعَى له وتُدَاني) .

(ليست فوارسُ عامرٍ بمُقِرّةٍ ... لكَ بالفضيلةِ في بني عَيْلان) .

(فإذا لَقِيتَ بني الحِمَاسِ ومالكٍ ... وبني الضّبابِ وحيّ آلِ قَنَان) .

(فاسألْ عن الرّجُلِ المُنَوّهِ باسمِه ... والدافع الأعداءِ عن نَجْران) .

(يُعْطَى المَقَادةَ في فوارسِ قَوْمِه ... كَرَماً لَعَمْرُك والكريمُ يَمَاني) .

فقال عامر بن الطفيل .

(عجباً لواصفِ طارقِ الأحزانِ ... ولِمَا يَجِيء به بنو الدّيّان) .

(فَخَرُوا عليّ بحَبْوةٍ لِمُحَرّقٍ ... وإتاوةٍ سيقتْ إلى النّعْمانِ)